

29 - ذكريات سوف تموت...

توفيت زوجته منذ عامين تقريبا وتركت له بنتا وولدا في عمر الزهور، وقد دعاني لزيارته بعد زواجه باخري، جلست معه وسألته عن حاله بعد الزواج، اسند ظهره الي الوراء وأجاب في اسي وحزن ان حاله ليس علي مايرام، واستطرد في الكلام... لم تفارقني حبيبتي قط، تعيش معي في كل زمان ومكان، هنا كنا نجلس سويا بعد الغداء ونتحدث، وهناك كنا نلعب مع اولادنا في صغره، وفي كل اركان البيت اراها تجلس معي وتقف بجانبني وتنام بجواري، تجلس مع الاولاد وقت المذاكره وتعد لهم الطعام وتفعل كل شيء، لا اشعر بزواجتي الجديده ولا اسمعها ولا اراها، ولا اعيش معها بروحي، فروحي تحلق مع روح حبيبتي ليل نهار في كل مكان، واري زواجي بعدها خيانة لحبيبتي وظلم للزوجه الجديده وافكر جيدا في الانفصال عنها كي استعيد الذكريات الجميله

قلت له يا صديقي ان الوفاء شعور وسلوك جميل ولكن لا تظلم زوجتك فليس لها اي ذنب فيما انت فيه فحبيبتك رحمها الله قد توفيت الي حياة افضل، وعليك يا صديقي ان تعيش حياتك الجديده من اجل اولادك ومن اجل زوجتك ومن اجل حبيبتك التي سوف تسعد روحها بذلك وتطمئن بسعادتك...

ان الحياة والموت يا صديقي اقدار مقدرة، ولانملك سوى ان
نؤمن بما قدره الله لنا وان نعيش تلك الحياة كما امرنا الله، فلن يتوقف
شريط الذكريات الا انه سوف يدور بطيئا مع مرور الوقت وقد يتعطل
يوما ما...

30 - اشبع ابنتك حنانا لا ضربا...

يدخل صديقي علي ابنته فجاء فيجدها تتحدث عبر كاميرا
اللاب الي شاب اخر ، ينزعج الاب ويصيح فيها ثائرا بابشع الالفاظ
ويذداد الامر بان يصفعها علي وجهها ويقذف بالجهاز في الحائط
بشده فتصرخ الفتاه باكية وتحاول ايضاح الامر بانه زميلها وان هذا
امرا عاديا ولا شيء فيه بين زملاءها ،لايسمع لها الاب بل يتوعددها
ويهددها بعدم الخروج الي الجامعه مره اخري،وتتدخل الام فتتال
نصيبتها من الشتائم والسباب جزاءا علي اهمالها في التربيه
والمراقبه لابنتها

واقول له يا صديقي العزيز كان عليك ان تجلس مع ابنتك وان
تحتويها بحنان وعطف الابوه لا ان تضربها وتنهرها ، عليك يا
صديقي ان تصاحبها وتمنحها قدرا من الثقه ثم تبين لها مدي خطا
وخطورة ما اقدمت عليه ،كان عليك ان تتخذ من رسولنا الكريم